العلامة ، الدال والمدلول في الخزف الإيراني

حيدرعلي محسن يوسف الناصر
أ.د. صباح احمد الشايع
جامعة البصرة - كلية الفنون الجميلة

مقدمة :

العلامة الفنية تبع علامات يشكلها وينفذها الخزاف في عمله الخزفي ويمكن الاستدلال عليها من خلال أسلوبه الفني بصورة،تمكّن المتلقي من فهم تعبيرات وتصورات الخزاف عبر أفكار وتكوينات مستمرة وواضحة،أذ العلامة هي نموذج مرتسم فنياً وموضوعاً من مواضيع الخزاف بصورة علامات تؤدي الغرض المطلوب عند الخزاف والتفاصيل الفنية الكاملة عند المتلقي بهذه التفاصيل كوّنت لديه علامات ورموز عن العمل الخزفي وتبع منفذه الخزاف،أي أنّ العلامة الفنية تدل على دال الخزاف ومدلوله الفني بعلامات ذلك الفن مما تخلق صوراً وتصورات عن فن قائم تبع حضارة وتراث فني استدل عليها وكوّنت علامات فنية عند المتلقي هذا حسب الرؤية الفنية العلاماتية والثقافية والمعرفية عنده.(الباحث) أنّ العلامة الفنية هي إشارة واضحة تمكننا من الاستدلال على تعبيرات الخزاف وفق علامات يحددها في عمله وبذلك يمكن التوصل إلى استنتاجات بشأن أمر فني قد يكون غير واضح عند المتلقي وواضح عند الخزاف بهذا المعنى نتحدث عن العلامة وبصدد الدال والمدلول عن العمل الخزفي الإيراني أو معالم الفن الإيراني أو المؤشرات التي يبرزها الخزاف،كما يتأكد للمتلقي دور فني أو بروز علامة فنية من العلامات التي يعبر الخزاف عنها،علامة تدل على أنه يسير في أتجاه تعبيري ما أو أشار إلى أنه لا يريد أنّ يكفّ عن أمر ما في تعبيرات معينة ينسجها الخزاف في أثار عمله الخزفي[١]. فالأثر إذاً شاهد على تماس فني تعبيري ما ولكنه شاهد يدل شكله على شكل الجسم الخزفي الذي ترك أثره الخزاف،إلا أنّ هذه العلامات فضلاً عن كونها تكشف طبيعة المؤثرات الفنية في العمل الخزفي ويمكنها أنّ تصبح علامات مميزة للشكل المتأثر بتأثيرات الخزاف وأسلوب تكوينات وتعبيرات علامات عمله الخزفي ، كما هو الشأن بالنسبة إلى خواص تراثية أو نفسية دالة عليه ومنه[٢]. أنّ مهمة العلامة واللغة الفنية أنّ تجعل الوجود منكشفاً أي وجود عمل خزفي تبع علامات وتعبيرات الخزاف في حالة من الفعل الفكري،وأنّ تضمنه بوصفه علامة من علامات فعل وعمل بتكوينات وافكار بما يضمن أمكانية الوجود وجود الخزاف وعلامة عمله

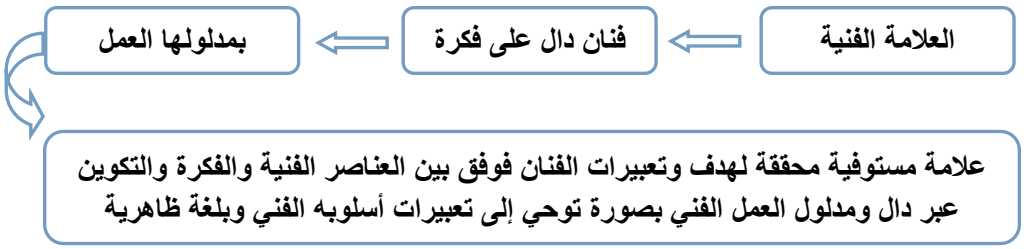

العلامة الفنية الدال والمدلول عند الفنان المخطط عمل الباحث (٥)

الخزفي وسط وجود ينبغي أنّ يكون موجوداً ومنكشفاً،تبيح العلامة للخزاف التعبير الفني عن أنقى الأشياء بتفسيرات وأسلوب عمله الخزفي أو أكثرها غموضاً أو تعبيراً وهناك حيث توجد العلامة ويوجد العالم يوجد تراث لأنها ضمان لهذا العالم والخزاف عبر عمله الذي يشكل تراثاً وأرثاً فنياً[٣]. يرى الباحث أن العلامة الفنية وكما في المخطط (٥) ما هي إلا موضوعات يعبر عنها الخزاف داخل تكويناتعمله الخزفي وتكون بذلك علامات يستدل من خلالها المتلقي إلى الخزاف وبتأثيرات وبأساليب فنية تبعه وما يمارسه من تعبيرات وهي إشارات واضحة معبرة عن تعبيرات فنية في العمل الخزفي، وبمعرفة فنية توصل إليها الخزاف وتكوّنت ثقافة وأفكار ومعاني بعلامات محددة تحدد عند العمل مما يكون معرف بهذه العلامات بصورة واضحة عند المتلقي والمشاهد ،

أنّ العلامات الفنية البارزة لأي فن وتراث بلد ما ببروز علامات وتأثيرات تكون واضحة عن هذا الفن وبصورة مستمرة ،عن أعمال الخزاف وتعبيرات عمله بذلك يكمن استلال علامات تعبر عن ذلك الفن والتراث الفني ،على تماس بهذا التعبير وتجعل من الوجود الفني منكشفاً عن تفسيرات فنية بعلامات الفن وثقافة ذلك البلد ، هذا يفسر وجود علامات دالة على الخزاف وبعمله المدلول عنه ضمناً وموضوعاً فنياً بدلالات الفن وتعبيراته . أنّ قابلية التواصل بين الخزاف والتفاهم الفني الحاصل بعلامات الخزاف والمتلقي ليسا وليدي العدم أو الاعتباط أنما يعود إلى منظومة محكمة فنياً من التعبيرات والعلامات،أنّ صلب هذا التفاهم والتواصل أنما مرجعها إلى تكوينات دلالية يختارها بعلامات وعمل خزفي شكلي يتمخض عن علامات الخزاف ودلالاته التعبيرية معبرة عن العمل الخزفي ومكونة تفاصيله الفنية بما شكله من وعي فتكوّنت لدى المتلقي علامات دالة بدلالة الموضوع والعمل الخزفي وتبع مدلولها الخزاف[٤]. فالفرق بين الدلالة والعلامة أنّ الدلالة على الشيء تكويني ما يمكُن كل متلقي متعرف على تعبيرات الخزاف أنّ يستدل بها عليه، وكما في العمل الخزفي كان دالاً عليه لكل مستدل به وعلامة الشيء الفني ما يعرف به الخزاف له ومن المتلقي الذي يكون هذه العلامات في معرفته به لعلامة شيء معين يمكن فيكون دلالة لمنفذه دون غيره ،كالعمل الخزفي المعرف بعلامات واضحة لشخص الخزاف فيكون دلالة لمن يوافق تكويناته وما تشكله هذه من ذوق ورؤية فنية لدى المتلقي فذلك يكون علامة وتواصل له ودالة عليه بإعمال الخزاف،فالعلامة تكون بوضع تعبيرات الخزاف على أعماله الخزفية والدلالة باقتضاء أساليب معينة تبع أسلوبه وسلوك العناصر بدلالات الفن وعلامات العمل الخزفي [٥]. أستفهم الباحث أن العلامة في الخزف الإيراني هي تبع تراث فني متبع بالتفاصيل الفنية المنتقاة عبر تكوينات الخزاف الإيراني، والمتابع لها بحيث يجد صورة فنية مكونة لتعبيرات الخزاف والفن والمنظومة الفنية عبر دلالات يأسس بمفهومها علاقات معرفية بين الخزاف ومسيرة الفن من خلال الرؤية الأسلوبية ذات ذوق صادق تشكل عبر فهم المتلقي وما يؤول إليه الخزاف وسلوكيات أفكاره بعمله الخزفي المتواصل مع ما يرتئيه المجتمع وتعبيرات فنه وتراثه الفني فالعلامة تكون بوضع مفهوميات واضحة، وتفاصيل عمل الخزاف بذلك تكون داله بأسلوبه فنياً . أنّ إدراك بعض الموجودات الفنية وعناصر الخزاف من أشياء علامات وتكوينات وحتى الأفكار الفنية يعبر عنها في العمل الخزفي بأفكاره الفنية بذلك يمكن أنّ يؤدي إلى وجود تفكير في شيء آخر واقعي حدث في تعبيرات الخزاف بعمله إنها علامات تكوينية طبيعية والعلاقة بين علامة التعبير والشيء الذي تدل عليه هي علاقة عليّة وضعتها الطبيعة وصقلتها التجربة الفنية للخزاف مع انتظام التكوين الخزفي في الصياغات الفنية الموجودة في العمل وعلاقتها بالدلالات التكوينية وبعض الرموز الأخرى [٦]. إنّ الدلالات والتجربة الفنية تدلنا على أنّ الإمساك بالشيء يتم دائما عبر مستويات دالة على الموضوع وفكرته المتعددة فالذات الفنية للخزاف تخلق انطلاقاً ،مما توفره هذه التجربة انساقاً لمعان جديدة تتجاوز عبرها المعطى المباشر من الفكرة ودلالة الفن برؤية الخزاف الإيراني وتطلعات عمله كل معطيات الموضوع ضمن نظرة شمولية وكلية واسعة على الاستراتيجية الفنية عند الخزاف وأسلوب عمله تبع الدال والمدلول إليه بزاوية مختلفة علاماتية للتكوين ودلالات الشكل في العمل الخزفي [٧]. ما يعني أنّ العلامة في المقام الأول أداة رمزية موجهة لتنظيم الأفكار وتكوينات الخزف وطريقة عمله بتجربة فعلية لا حدود لها وفق مفهوم التعبير الفني بدلالة الشكل الذي يقدمه الخزاف ،أنها دال يحيل على المدلول في أشكال فنية يؤسس لها الخزاف ويقوم بتمثيلها [٨]. أنّ الدال مع كونه يبدو وكأنه قد اختير بحرية لتكوينات الخزاف الكاملة ليمثل الفكرة التي يعبر عنها بثبات في العمل الخزفي وفضلاً عن المتلقي الذي يستخدم تلك الفكرة ليكون أفكار عن الخزاف فالدال الذي يختاره الخزاف في عمله الخزفي لا يمكن استبداله بغيره ، فهي تبع تكوين قد اختيرت من قبله وكوّنت انطباع مدلول بالنسبة للمتلقي [٩] . أنّ العلاقة بين الدال والمدلول هي علاقة معاكسة موضوعية وهي بمثابة علاقة فنية تكوينية السبب بالمسبب وهي تصدر عن توافق الخزاف وعمله الخزفي مع وجود علامات أو أغراض شكلية طبيعية تستخدم كعلامات ويكون التعبير مضمراً أو معلناً في ذاته العمل الخزفي وأنّ الدلالة المضمرة تكون في اللاواعي عن الخزاف وعندما تطرح في العمل تكون علامات، قد تكون واضحة أو غير واضحة عن المتلقي في دلالتها الشكلية [١٠]. أنّ الدلالات التفسيرية المستنبطة من تعبيرات فنية مهمة في حياة الخزاف إذ استنبط الخزاف المعاصر تلك الرموز الشكلية في العديد من التصاميم المختلفة في التكوين وعدت بمثابة العلامة الفارقة التي تميز المكان والزمان عن غيره بأساليب له علاقة بإمكانيات الخزاف وطرق تعبيره الفني [١١]. في حين أنّ الصياغة الفنية العلاماتية وكما في **شكل(٣٤)** هي التي تخرج تلك العناصر التفسيرية من معناها المحدد مسبقاً إلى مستوى إيحائي دلالي يكسبها طاقة تكوينية وعلامة إيحائية مشعة داخل تكوينات العمل الخزفي وعلامة الشكل عن الخزاف[١٢]. تعد العلامة الواقعية بما تحملها من مظاهر متعددة ومادة حيوية ومصدر إلهام للخزاف والمبدع يعبر من خلالها ويستغل معطياتها ويستقي منها علامات فنية وكما في **شكل(٣٥)**عن قضايا مكونه بأفكاره الانفعالية وهمومه [١٣]. وعن طريق دلالات علاماتية للروابط المنطقية الفنية بذلك يمكننا استنباط دلالات صادقة لجمل من الأشكال المركبة والمعقدة تماماً متحققة من جمل تكوينية بسيطة برؤية الخزاف ومنفذة لعمله التعبيري كما يكون اهتماماً فنياً خاصاً لموضوعات فنه ولتلك التكوينات المركبة التي تكون عن

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

صدق مشاعر الخزاف ونواياه الشكلية بدلالة العمل الخزفي عندئذ يعتمد تعبير فني محقق لرغبة الخزاف حسب توظيف الروابط المستخدمة في عمله الخزفي وظروف تكوينات فنية ملزمة للعمل وكما في **شكل(٣٦،٣٧،٣٨)** ومنفذه الخزاف[١٤] . في العمل الجوهري للشكل اعني تفسير وتغير ما هو مكبوت وماثل إلى شكل جديد معبر عن تعبيرات الخزاف من خلالها يلتقي الخزاف والمشاهد في المعرفة شعور عارف ومعرفة شاعرة بدلالة الفن ومن هنا يجب مشاركة الشعور الفني عبر تكوينات الخزاف وعمله والمتلقي بما يحدث عن الخزاف الموهوب والمتلقي العارف عبر أشكال فنية ومعرفة وخبرة عند الخزاف والمتلقي الفاهم وعمل الخزاف التكويني[١٥] . يرى الباحث أنّ عملية الشكل التكويني المماثل لرؤية المتلقي وتطلعات معرفته الفنية تكمن في إجراءات العمل الخزفي ، وبذلك يحقق مجال رحب من العلامة والدلالة الفنية عند المتلقي والخزاف الذي حقق هذه الرؤية وعلى اتساع مجملها الدلالي بتكوينات الخزاف ومعرفة المتلقي . أنّ الدلالات التعبيرية وحقيقة الجمال مرجعان جوهريان يمكن من خلالها أنّ نوضح معاني العناصر والأشياء التكوينية لدى الخزاف وعمله الخزفي بمعنى فني شكلي ، والحقيقة أنّ الجمال سمة بارزة من سمات الخزاف وتطوره الفني عبر تعبير يضفي على التكوين قوة وثباتاً وما بين الإبداع ونتاجات الخزاف التي تتناول مواضيع صادقة وحقيقية جمالية تكوينية عند تصورها لدى المتلقي وكما في **شكل(٣٩،٤٠،٤١،٤٢)**بإحدى عناصر التكوين الصادق عن مشاعر الخزاف ودلالته الأسلوبية في إعماله الفنية [١٦]. أستفهم الباحث في وجود التوجهات الفنية المدركة لأشياء وعلامات قد تكون واقعية من إفكار بأشكال سلوكية تبع ثقافة الخزاف وما يؤول عليه تطلعات مجتمعه بالتالي تمثل نموذج مرتسم ، دلالات عبر الدال والمدلول في العمل الخزفي بأفكار مكونةعبر فكرة دالة على الموضوع ومنظمة لشكل ،وفحوى تكوينات فعلية موجهة بإثباتات الخزاف وعمله ، لتكون معرفيات موفرة فكرة فنية ومعبرة لدى المتلقي الذي استشعر العلاقات التبادلية بين سلوك وخبرة الخزاف وطريقته في مستويات فنية مسببة لغرض التعبير فعبر عنها في عمل فني خاص بالتصاميم المرتبطة بالروابط الضمنية لمضمون سلوكيات الخزاف ، يكسبها طاقة تكوينية وإبداعية وجمالية وعلامات محفزه لرؤية الخزاف واتساع الفكرة الفنية لدى المتلقي .أنّ صياغة علاقة الشمول بهذا الشكل تعتمد على مفهوم العلامة والإشارة حيث تتحرك ضمن عناصر العمل الخزفي وأصناف كياناته بالدلالة الفنية للخزاف وتعابير مدلولها (العمل)،ومن أحد أسباب التفضل الجمالي وتقديم المصطلح الفني الشكلي هو يترك شمول نظير لنظرية العلامة وصياغتها بموجب توجهات الخزاف وتعبير عمله الخزفي وتصنيفها من قبل المتلقي بمعرفته الفكرية وخبرته الفنية،ووضع موضع تميز بين العلامة والدلالة بتواصل كعلاقة موضوع مرتبط بين العناصر الفنية في العمل الخزفي والخزاف من حيث المتلقي الذي فهم هذه العلاقة الشكلية وكما في **شكل (٤٣،٤٤،٤٥،٤٦)** بعلامات دلالية لنظرة الخزاف ويتحرك من خلالها إلى أفكاره الفنية التكوينية[١]. بالتساوي الدلالي وتطابق دلالات مشارة إليه يمهد السبيل إمام تكوينات لابد الاهتمام بها في العمل الخزفي، المتلقي يرغب دائماً في التوصل إلى دلالات ، معتمدًا تطابق التعابير الفنية في علامات العمل الخزفي الدال والمدلول برؤية الخزاف الفكرية والأسلوبية [٢]. أنّ المادة والشكل والعلامة يستمد كل منهما الأخر بصفة فنية ملزمة للعمل الخزفي وبعيدة عن الانعزال الفردي لأي منهم في انبثاق جوهر التعبير وبتنظيمات دلالية للشكل وعلامته الفنية تؤدي بترابطها تكوين العمل الخزفي وتظافر العناصر معاً لتعبر عن معنى بدال ومدلول الموضوع وعلامة الشكل في موضوعات الخزاف عبر موضوعات يختارها ، تساعد على بيان تكويني وفي عملية أنتاج العمل الخزفي [١]. فإنه يدور حول خاصة إمتاز بها الخزاف الإيراني هي القدرة على انتقاء من بين الموجودات المحيطة به وبالتالي يتخيلها ونقلها إلى المشاهد بصيغة أخرى أذاً هي علامة وتعبير دال خاص بالخزاف ومدلول عبر عمله الخزفي ، النتاج الخزفي هو اختيار ما يضفي بالعمومية وأخرى شخصية ذاتية الأولى تؤكد خيال الخزاف والثانية تميزه عن غيره وبحالات التعبير الوجدانية للخزاف وكما في **شكل(٤٧،٤٨،٤٩)**وهو قاصداً بذلك المؤثرات الجمالية من حوله ويخزنها في نفسه ويقيم منها علاقات وعلامات لتكوينات عمله الفني ومكونات تراثه وبيئته وأحالتها إلى مقومات فنية جديدة وفي صياغة إيصال المشاعر والأفكار إلى الأخرين عبر علامات موضوعه ودلالات فنه التكوينية [٢]. فالخزاف ذو حساسية خاصة يستطيع أنّ يلتقط الإيقاعات الخفية من الممكن المشاهد العادي لا يدركها ، وذو قدرة تكوينية تمكنه من تحويل الإيقاعات إلى دال ومدلول عبر علاماته الفنية وبإدائه من الجماليات يثير في النفس التفاعل ويترك فيها حاسة الجمال[٣] . من خلال هذا الإطار يدرك الخزاف ويصبح اللون العنصر التعبيري ومنها العضوي والهيكلي مما يؤدى إلى تصميم نظاماً منسجماً دال بمدلول العمل الخزفي ، أول ما يكون ويجذب العين هو دقة التصميم والتكوين في علامات يرسمها الخزاف مما تشكل الدقة والمتانة والثقل حتى يتوصل إلى جمال ورقة فنية ناتجة من خبرته الفنية وكما في **شكل(٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣)** في العمل الخزفي[١] . فإن الجمال في الواقع وفي الفن هو حقيقة فنية وموضوعية ومن إحدى علامات الجمال بدال والمدلول الفني لها حضورها الخاص،ووظيفتها معنوية اعتبارية لها معنى في العمل الخزفي[٢]. والخزف الإيراني والحقيقة الجمالية من أن المعايير الجمالية ليست مقاييس ثابتة ، وإنما يصبح تفسير العمل الخزفي قد يكون له أهمية من الحكم عليه ولدلالات تعبيرية فنية في فهم معاني أعمال الفن الإيراني ومن

خصائصها المكتشفة ذات قيمة جمالية وبخصائص الجداريات الخزفية الإيرانية يكون ذلك شعور بالمتعة والابتهاج ،وكما في الأشكال التي ذكرت في الأعلى وأيضاً **للشكل(٥٤)** وللمتلقي في نقل الأفكار عن هذا الفن واستيعاب هذه المعاني وعن هذه الحياة التي يتغذى بها الخزاف أعماله بتكوينات الدال والمدلول بالقصص المستمدة من التراث القديم والفكر الإيراني ونقلها عبر الفن المعاصر[٣]. تعتبر العناصر التشكيلية البصرية وما تخلقه من علامة مثل الخط واللون وما تثيره من ايحاءات تعبيرية دالة هي أكثر جوهرية في أعمال الفن الإيراني وتعطي قيمة تتوقف على ارتباطاتها بالطاقة الإبداعية بالتالي تهيئ لظهور تأثيرات وعلامات في العمل الخزفي الذي استجاب لخيال الخزاف ويظهر هذا التأثير بصورة غير اعتيادية ممتزجة بروح وتعبيرات هذا الخزاف عبر عاطفته وفكرته الدلالية وكما في **شكل (٥٥،٥٦،٥٧،٥٨)** ، بالدال والمدلول الفني وكل ذلك استناداً إلى أنّ الجمال الفني هو حالة من الترابط الخيالي للعواطف عندما تتحد مع الفكر والإحساس عندما يتحد مع الرؤية بذلك يقدم أعمال فنية محتوية على علامات دال على الخزاف وتراثه وعبر مدلولها الفني[١]. يرى الباحث أنّ الدلالات الفكرية المعبرة في الخزف الإيراني ما هي إلا تعبيرات وتصورات ناتجة عن الشكل الجمالي للتراث الفني القديم ومن تكوينات الخزاف الإيراني وصياغة علاقة عناصر العلامة الفنية وفهم هذه العلاقة الفنية للخزف معتمداً أشكال التراث وما يشكله وكما في **شكل(٥٩)** ،ومن موضوعات في أسلوب عمله الخزفي بترابط القيمة الفنية ومن انتقاء عناصره الطبيعية والتعبيرية البيئية الدال والمدلول قاصداً الجمالية الفنية وفي إيصال مشاعره الفنية إلى المتلقي الذي فهم المقصد وأستوعب الفكرة عبر علاماتها الفنية ما يثير في النفس صدق المعانيوكينونات الأداء ،من التصميم بواقع فني بتكوينات الخزاف الإيراني ليشكل بصيرة نافذة متهيئة المقاييس الشكلية بدلالة الفن ودال ومدلول الفكرة التشكيلية الخزفية . يتناول الخزاف موضوعاته الفنية على أساس الجمع بين الطبيعة المتماثلة للتعبير عن معاني الحياة بالعلامات والرموز وبين الوجدان المشحون بالعاطفة ،وبما يشارك المتذوق لأعماله بخيال من الأحاسيس التي تتضمن تعبير عن أعماله، بالتالي يتحدث بلغته الفنية وتعاطفه الفني بما يكون الرؤية الفنية الخاصة به وأسلوب الخزاف الإيراني وكما في **شكل(٦٠،٦١)** وتكوينات عمله الخزفي[١]. العمل الخزفي الأساس الداخلي والنظم التركيبي لكل علامة وتكوين شكلي فني ووظيفة العلامة استخراج الجو العام من مضمون العمل دلالياً ليؤثر تأثيرات فيه بعد ذلك والعلامة تلعب دوراً هاماً بحيث تحويل نظر المشاهد إلى بؤرة الجمال الفني في العمل الخزفي بما يتأثر المتلقي بعلامات الاستقبال للقطعة الفنية وكما في **شكل(٦٢،٦٣)** تكوينياً ودلالياً دال على الخزاف[٢]. من الشكل يكون الواجهة والعلامة الخارجية للتكوينات الفنية ، وكيان تركيبي أنشائي داخلي لها ومن أجل خدمة التعبير والإعلان عن مضمون العمل الخزفي بطريقة تشرح وتساعد على ابراز الإحساس الجمالي للعمل الخزفي وبغية توضيح هذه المشاعر والأحاسيس بعلامة فنية دالة بمدلولات التكوين والمضمون[٣].ولظهور فن الخزف وبداياته في إيران بنوع من الأواني الخزفية التي تم إنتاجها باليد وبعضها ملون باللون الأحمر مع بقع سوداء،كما تعلم الخزاف من بعد ذلك إنتاج خزف وفخار ملون منتظم في العصر الحجري المعدني، كما عثر على أقراص مغازل من الطين المفخور وبعضها من الحجارة [١]. ولمدينة همدان الشهرة الكبيرة في إنتاج الأواني الخزفية وكانت تنفذ الأواني بلون أزرق،وكما في **شكل(٦٤،٦٥،٦٦)** ذات خاصية تعكس الأهمية التاريخية والثقافية للمدينة والخزاف،واستمرت حتى الفن التشكيلي الخزفي المعاصر[2]. للثقافة والحضارة الإيرانية ترجع في قدمها إلى ما قبل الميلاد بخمسة آلاف سنة حيث عبروا عنها في إنتاج أواني من الطين عالجتها نسائهم وكانت تنفذ بالأيدي قبل أنّ يتوصلوا أو يهتدوا إلى الدولاب الفخاري في الألف الرابع قبل الميلاد وكانت هذه الفنون في الجنوب من طهران حيث منطقة سيالك،مع ظهور الأواني الخزفية بدأت أولى مراحل الفن الإيراني إذا كانت هي وما اجتمع إليها من أعمال فنية بدائية نواة للفن الإيراني وما يكون من أفكار واستراتيجيات مبنية على الثقافة والتراث الإيراني القديم وربطها بالفن الخزفي المعاصر وعبر تعريفات الخزاف وعمله الخزفي [٣]. لطالما كان الفن الخزفي التراثي في إيران محط اهتمام الخزافين وفي سعي هذا الفن للتعبير عن الأفكار الفنية والروحية ومن أدراك الشكل والفضاء عبر أفكار وقصص قد تكون خارج نطاق الواقع وباختلاف عنصري الزمان والمكان ،كان أنتاج الأعمال الفنية الخزفية للتكوين عن الفكرة التراثية أولاً وأفكار الخزاف الخاصة ثانياً،ويمكن اعتباره شكلاً من أشكال الفن الخزفي المعاصر ومظهر من مظاهر الإنتاج الفني الخزفي [١]. الفن هو إبداع الجمال ، وهو التعبير عن فكرة الخزاف وشعور في صورة العمل الخزفي تبدو مكتملة، وتبعث في نفسية الخزاف الرضى لما فيها من صدق الأفكار، وتطلعاتها الثقافية الفنية الخزفية في عمله الخزفي [٢]. يرى الباحث أنّ للخزف الإيراني القديم هو محط اهتمام الخزاف المعاصر بتكويناته وعلاماته الفنية الدال والمدلول وما يعبر عن الثقافة الفنية والفكرية الخاصة بالتراث الإيراني بذلك يكون خزف معبر بتعبيرات التراث وحاضره الفني، فضلاً عن خصائصه الفكرية وعناصره الجمالية الخاصة به منها ما تشكل تكويناته وفق رؤيته وأسلوبه الفني وعلى عادات وثقافة المجتمع الإيراني وكما لأفكاره نصيباً موضوعياً أسلوبياً في ذلك العمل الخزفي على أساسها يتناول موضوعاته الفكرية التكوينية وبعلامات ترتكز على تطلعات هادفة معبرة لمستوى التكوين والفكرة الإبداعية للخزف الإيراني بإبداعات الخزاف وعمله ، بعلامات دال

ومدلوله عليه وكما في **شكل (٦٧،٦٨) وللشكل (٦٩)** ذات علامات فنية تكوينية دال ومدلول. أنّ الفن كان نشاطاً أساسياً للشعوب الإيرانية ومصدر ألهام للخزافين ولعلة أبرز ما يميز به ذلك الخزاف وعلى طول التاريخ الإيراني الذي لا يكاد يدانيه في استمراره واتصاله تاريخ آخر، ومما تعكس الفنون الخزفية الزخرفية الإبداع الفني والثقافة ،وتعبر عنها تلك الفنون التي تستمد تأثيراتها على المشاهد من جمال التصميم ،وكما في شكل**(٧٠،٧١،٧٢،٧٣)** وقوة التعبير اللذين بلغا عند الخزاف مرتبة فنية راسخة لا تكاد تتزحزح،وأنّ الخزاف قد تكونت لديه صورة واسعة عن تصورات عمله الخزفي وبرؤية واضحة المعاني والتفسيرات عن أفكاره الفنية[١]. من المعروف في الجماليات الفنية أنّ الخزاف لا يقنع بما يراه في الطبيعة، يتعدى في ذلك إلى ابتكار نوع آخر من الجمال بصور به خياله ومشاعره ،بشكل توقظ في نفسية المتلقي الشعور باللذة، أو الارتياح بتذوق بلاغة التعبير عن معان سلوكية جمالية يمكن إدراكها وفهمها، بعد التعرف على الحالة الفنية التشخيصية للشكل الخزفي برؤية وفكرة الخزاف بها يستطيع بين ما يقدمه الخزاف في عمله الخزفي وبين جمال الطبيعة كالفرق بين العاطفة والمنطق والتعبير الفني ، ومن عناصر الخزف وثقافته البلاغية المعرفية يكمن لهذا الثقافة التكوينية في الفن الإيراني ظاهرة فنية ثقافية وتراثية شكلية جمالية[٢]. ومن هذه الفروق نستطيع أنّ ندرك ماهي مقومات الخزف وأهدافه الفكرية الفنية ونستطيع أنّ نتصور تكوينات الخزاف وهو يرثو إلى عناصر تكوينية، ويسبح في أطياف الألوان العاطفية ثم يصوغها في عناصر عمل خزفي يفيض بمعاني الجمال ومن الألفة والشاعرية بدلالات الدال الحب والعاطفة للخزاف في عمله والمدلول إذا كانت دعائم الخزف هي الجماليات بالتالي نراها مجتمعة في العناصر الخزفية بشكل معبر ومرهف الإحساس عبر الدلالات العلاماتية في القطعة الخزفية [٣]. يمثل فن الخزف إحدى السمات الحضارية والثقافية من حيث تفرعت إنتاجاته وتنوعت أساليبه على مر العصور من خلال التعبير بأساليب مختلفة في الشكل والعناصر وعلامته الفنية ومعالجات سطحه وما يتم تركيبه في تكوينات العمل الخزفي أو فيما يحتوي من مضمون حركي علاماتي محملاً بقيم ومبادئ عصره وللوصول إلى أفكار ورؤى جديدة مواكبة للتشكيل الخزفي تكون منطلقاً للتعبير عبر منطلقات الخزاف عن ذاته وترجمتها بأحاسيسه الفنية بصورة تواكب طبيعة العصر ومجتمعه الثقافي وبأكثر فاعلية [١]. مما تأثر الخزاف الإيراني المعاصر بتلك النوعية من التيارات التكوينية الفنية التي من خلالها تنوعت وسائط التعبير الفني فيه مع تنوع شكلي نتيجة لتنوع طرق المعالجة الفكرية والموضوعية وكما في **شكل(٧٤)**فأصبح فن ذو طلاقة وحرية في الأشكال والجماليات وما يتبعها من حرية وتناول الموضوعات، كذلك أصبح الخزاف متنوعاً ومتعدد الجوانب ومتميز بالتجديد والابتكارية في أعماله الخزفية،ويعد التوليف بين الخامات المتعددة من مجالات مهمة في علامة الخزف الدال لكونه يهتم بمراعاة الإمكانيات التشكيلية والتكوينية للخامة التي هي من أهم سمات المدلول العمل الخزفي ، وكما في شكل **(٧٥،٧٦)** الذي يكون بها الخزاف من خلال أشكاله التي يبتكرها[٢].بتطور أساليب جديدة للخزف الإيراني وذات نقوش فنية مسيطرة مستلهمة على الأعمال الخزفية ،مما يقدم تكوينات وعناصر فنية بإبداعات الخزاف ورؤيته الفنية [٣]. كما كان للإحساس بالنقوش والزخارف الفنية التي تنبض بها غالبية المنجزات الإيرانية،ولكأنى بالفكر الإيراني والفن والخزاف كذلك اتسم بالزخرفة وعلامات دال عليه ، تحكمه قوانين الرؤية الواضحة المعبرة عن عمق الرقة والتصميم ومن بينها الإيقاع التكويني ،نراها تتجلى في الأعمال الفنية الخزفية ، كما كان ولع الخزافين الإيرانيين بالزخرفة والنقش في التقنية الفنية المستوفية مراتب كمال العناصر الإبداعية والجمالية للخزاف في عمله الخزفي ، وللخيال الواسع حين يبدعون في التصاميم والأشكال والعناصر المنتقاة جمالياً وموضوعاً ،فالأعمال الخزفية التراثية المزينة بالنقوش تكون في تعبيرات الإنتاج والمهارة الفنية ، ذات تكوين مستغرق الزخارف وفي شكل ملائم متوافق ، كما كان للخزاف الإيراني أساليب فنية متخصصة خاصة به على وفق ما يقدمه من أعمال خزفية فنية فيها من الأساليب والعناصر الدالة على العلامات الفنية بمدلول ومهارات الخزاف وعمله الخزفي [١]. ومثال على ذلك التشابه قطعة خزفية مدروسة بشكل جميل ذات لغة فنية وخيال متوازن مستوعب الفكرة وكيفية تكوين الفكرة في عمل خزفي،حيث ربط الشكل التعبيري بالماضي عبر الحاضر من الخطوط والزخارف والقدرة في إنشاء تأثيرات تكوينية في المنتصف من علامات اللون وروحية المضمون برؤية الخزاف الشكلية لعناصر التكوين، بالتالي خلق أسلوب فني على وفق اساليبه التشخيصية بصور لها معنى تعبيري وتكويني وكما في **شكل(٧٧،٧٨،٧٩)**،المشاهد لفكرة الخزاف ودعائم معاني الصورة الفنية لديه،يشكل معرفة لما يدورفي خلجات المضمون الفني في العمل الخزفي برؤيته وأسلوبه المعرفي.(الباحث)أنّ الاعتقاد بأن اتباع سيكولوجية فنية أو فكرة قديمة أو تقليد قديم ستكون هدفاً غير ديناميكي يعني الفهم والخطأ هو طبيعة هذا التقليد،ومن ثمة تحوير هذه الفكرة واستخراج المعاني منها في أفكار الخزاف بالتالي المهمة لعمل قديم يكون شكل جديد عبر أشكاله المعاصرة وتأثيراته هي تكوين تعبيرات فنية أخرى وعمل أخر،هذا ومن أتباع العلامة الفنية عبر علامات الخزف الإيراني من خلال فهم أعمال الماضي والتزام الخزافين بتوسيع قاعدة نطاق التفسير بحيث تصبح الأفكار متجددة دائماً،يجب على الخزاف هنا أنّ يستوعب الأفكار وإدخالها في عمله الخزفي المعاصر ، كما في **شكل(٨٠،٨١،٨٢)** عبر تكوينات الخزف الإيراني وعلاماته الفنية

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

بذلك يكون دال ومدلول ومعرفة مسبقة مكونه لأعماله الخزفية[١]. بالتالي الحضارة الإيرانية وما تحتوي من ثقافة فنية لها مجالات عديدة وذات تأثيرات جمالية ولاسيما تأثيراتها على فن الخزف[٢]. بذلك الخزاف يحاول إظهار الوظائف المفاهيمية التعبيرية بطريقة معاصرة، لعناصر التكوين وعلامتها من لون وخط ولغة نصية بصرية لديه، ومع ذلك فإن الخزف الإيراني المعاصر قد يحتوي على عنصر لغوي في بأي شكل من الأشكال في الإعمال الخزفية ،سواء كانت زخرفية أو متسقة من الأعمال السابقة مع وجود جوانب ابتكارية[٣]. هناك علاقة وطيدة بين الخزاف وما يقوم به من تكوينات فنية موجهة في عمله الخزفي ،ونجد أنّ هذا العمل هو سلسلة مترابطة ومنسقة إلى أعمال أسلوبية متكاملة جمالياً ،فالعمل الخزفي الذي يقوم بتنفيذه الخزاف يكون خارج نطاق تعبيرات حياة الخزاف أو من السابق بقصد الربط ما بين القديم والمعاصر أو الأثنين معاً في شاكلة تكوينية لعناصره الفكرية عبر الرؤية الأسلوبية ،وكما في **شكل(٨٣،٨٤)** فجمالية التكوين الفني التعبيري يكمن في التفاصيل الموصولة إلى سيكولوجية متصلة به معرفياً ما بين العمل ومنفذه[١]. وكأستلهام للمظاهر البيئية المحيطة بالخزاف في الهضبة الإيرانية قديماً وما تحتويه من أشجار ونباتات ومن ضمنها حياة برية طيور وحيوانات ،وبما تم تزيين أغلب الخزفيات بكائنات حية ،يمثل ذلك تطوراً كبيراً، بحيث أظهرت الأعمال الخزفية المعاصرة من رسوم وأشكال وهي تعج بالحركة والحيوية ،وتشهد بغناها وتنوعها ، على نبوغ فكر الخزاف الإيراني وقدرته على التخيل والتعبير والاستلهام التكويني بما يحيط به من أشياء محسوسة مختلفة وتم تنفيذها بأسلوبه وتعبيراته الدلالية الجمالية الفنية[٢]. الخزاف ومنذ القدم يبحث عن مصادر الإبداع والمهارات الفنية وهو في تقدم مستمر مستغلاً تطوره ومعرفته في عمله إلى أعمال أكثر إبداعاً وتعبيراً وفكرةً وموضوعاً جمالياً [٣]. يرى الباحث في تعبيرات الخزاف الإيراني تكمن في تصوراته الفنية التي تخلق صوراً سيكولوجية تكوينية على وفق أفكار وصفية للحالة النفسية الشعورية عنه، ما تحمل إجراءات فنية موصفة برؤية متطلعة لعلامته ،فكان بما يقدم على وفق الأسلوب ومهارات التخيل والاستلهام قد أعطى بعداً تأثيرياً لرؤيته التعبيرية الجمالية بطريقة معاصرة لأعماله الخزفية . النص الفني هو تفاعل الذات المنتجة واللحظة الخالقة لحقله الدلالي بتدفق وجداني يستفز الذاكرة بقدرته التعبيرية المتكئة على بؤرة موضوعية علاماتية تسهم في تشكيل الصورة الفنية الخزفية المقترنة بالتفاعلات التي تضفي عليه قدرة التوصيل والتواصل الشكلي والفني ،الخزاف يحقق لحظته في تشكيل هذه الصورة كونه يعمل بعمق معرفي يثير الأسئلة من ركامات الوجود بكل تناقضاته باعتماد لغة فنية محققة لغرضها الوظيفي في نقل المعنى ،بدلالاته فضلاً عن اكتناز غرضه الجمالي ، وكما في **شكل (٨٥،٨٦،٨٧)** وطاقاتها التكوينية المتوهجة بإيحاءات العلامة وخيال الخزاف الذي يكون هذه الفكرة ويعمل عليها في ضوء أفكاره وأسلوبه الدلالي [١]. وهذه بدورها تؤسس الدلالات التي تتعدد بتعدد مستويات الرؤية ، عبر مستويات متعدية التكوين بالمعرفة والخبرة الفنية لديه في أسلوب الخزاف الإيراني وأفكاره الفنية لعمله الخزفي المنفذ [٢].

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

شكل(٣٤)گلگامش وانكيدو(كلكامش وانكيدو)
_ جدارية خزفية سارا زينى حسنوند

شكل(٣٥) خيال كودكى (خيال الطفولة) _ نحت خزفي سارا زينى حسنوند

شكل(٣٦) ابژه (كائن) _
نحت خزفي كورش آريش

شكل(٣٧) Baring 9 _
نحت خزفي كورش آريش

شكل(٣٨) Baring 9 _
نحت خزفي كورش آريش

شكل(٣٩)

The couple series

شكل(٤٠) Baring 9 _ نحت
خزفي كورش آريش

شكل(٤١) طلسم _ نحت خزفي
كورش آريش

شكل(٤٢) طلسم _نحت خزفي
كورش آريش

شكل(٤٣) objects _ نحت
خزفي كورش آريش

شكل (٤٤) birds

نحت خزفي كورش آريش

شكل(٤٥) يک سوژه(فاعل) _
نحت خزفي كورش آريش

شكل (٤٦) مومنه -

نحت خزفي بهزاد اژدرى

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

شكل(٤٧) بدون عنوان _
جدارية خزفية بهزاد اژدرى

شكل(٤٨) يادمانى براى (اذكار) _
جدارية خزفية عباس اكبرى

شكل(٤٩) گلدان حيات (وعاء الحياة) _
جدارية خزفية مريم رسولى فر

شكل(٥٠) بدون عنوان_
جدارية خزفية مريم رسولى فر

شكل(٥١) بدون عنوان_
جدارية خزفية مريم رسولى فر

شكل(٥٢) بدون عنوان_
جدارية خزفية مريم رسولى فر

شكل(٥٣) بدون عنوان_
جدارية خزفية مريم رسولى فر

شكل(٥٤) رستم وسهراب_
جدارية خزفية مليحه ژاله پور

شكل(٥٥) بدون عنوان_
جدارية خزفية مريم رسولى فر

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

شكل(٥٦) بدون عنوان_
جدارية خزفية عباس اكبرى

شكل(٥٧) حكاية بيزن ومنيزه _
أناء خزفي

شكل(٥٨) بدون عنوان_
جدارية خزفية عباس اكبرى

شكل(٥٩) سيد شمس الدين
(تأملات صوفية) طبق خزفي

شكل(٦٠) بدون عنوان_
جدارية خزفية مريم رسولى فر

شكل(٦١) بدون عنوان_
جدارية خزفية مريم رسولى فر

شكل(٦٢) بدون عنوان_
جدارية خزفية عباس اكبرى

شكل(٦٣) خلية النحل_
جدارية خزفية عباس اكبرى

شكل(٦٤) Hunter _
جدارية خزفية بهزاد اژدرى

شكل(٦٥) pool of dreams _
أناء خزفي بهزاد اژدرى

شكل(٦٦) resuscitation in glaze
_جدارية خزفية مصطفى گل محمدى

شكل(٦٧)بدون عنوان_
جدارية خزفية مليحه ژاله پور

شكل(٦٨) بدون عنوان _أناء
خزفي

شكل(٦٩)بدون عنوان_
أناء خزفي مصطفى
گل محمدى ومهسا راميانى

شكل(٧٠)بدون عنوان_
جدارية خزفية مصطفى گل محمدى

شكل(٧١)سيمرع اواز_
جدارية خزفية مليحه ژاله پور

شكل(٧٢)بدون عنوان _
جدارية خزفية مليحه ژاله پور

شكل(٧٣)بدون عنوان _ جدارية
خزفية مصطفى گل محمدى

شكل(٧٤) Abstract identity
_ جدارية خزفية سيامک

شكل(٧٥)درخت (شجرة)_
جدارية خزفية سحر طهرانى

شكل(٧٦) زنان روشن(المرأة المشرقة)_
جدارية خزفية سارا زينى حسنوند

شكل(٧٧) بدون عنوان_
نحت خزفي كورش آريش

شكل(٧٨) بدون عنوان_
جدارية خزفية عباس اكبرى

شكل(٧٩) محراب_
جدارية خزفية عباس اكبرى

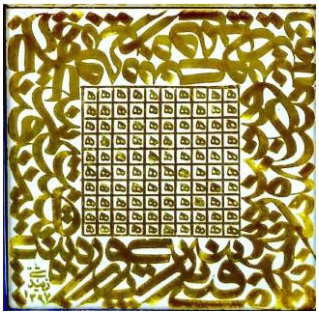

شكل(٨٠) بدون عنوان_
جدارية خزفية بهروز زيندشتى

شكل(٨١) بدون عنوان_
جدارية خزفية محسن توحيدى

شكل(٨٢) بدون عنوان_ جدارية خزفية
نكارا منافينيا negar manafinia

مجلة فنون البصرة – ملحق العدد (٢٣) السنة ٢٠٢٣ ISSN : (Print) 2305-6002 : (Online) 2958-1303

شكل(٨٣)بدون عنوان _

نحت خزفي سيامک فروتن

شكل(٨٤) Abstract identity_

جدارية خزفية سيامک فروتن

شكل(٨٥) distorted soldier _

نحت خزفي سيامک فروتن

شكل(٨٦) instability _

نحت خزفي سيامک فروتن

شكل(٨٧) مطالعه _

نحت خزفي عباس اكبرى

احالات البحث

١.إيكو، أمبرتو :السيميائية وفلسفة اللغة ، ت : أحمد الصمعي ،المنظمة العربية للترجمة، ط/١، بيروت ٢٠٠٥م،ص٤٦.
٢.المصدر السابق نفسه : ص٤٧ .
٣.عدنان بن ذريل :اللغة والأسلوب دراسة ،مراجعة وتقديم حسن حميد ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ،ط/٢، ٢٠٠٦م، ص (٣١،٣٢).
٤. عينة كمال :اثر البعد الاتيمولوجي على دلالة اللفظ ترجمة كازيمرسكي لمعاني القران الكريم أنموذجاً ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة وهران السانية ،كلية الآداب واللغات والفنون ،قسم الترجمة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،الجمهورية الجزائرية ،٢٠١٢م ، ص٣.
٥.درقاوي مختار :من العلامة إلى المعنى دراسة لسانية ودلالية لدى علماء الأصول ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة وهران ،كلية الآداب اللغات والفنون ،قسم اللغة العربية وآدابها ،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،الجمهورية الجزائرية ،٢٠١١م ،ص٢١.
٦.الحباشة ،صابر: تحليل المعنى مقاربات في علم الدلالة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع، ط/١،عمان الأردن ٢٠١١م، ص٣٠ .
٧.سعيد بنكراد :السميائيات والتأويل ،الناشر المركز الثقافي العربي ،ط/١،المغرب ،٢٠٠٥م،ص٩٣.
٨._____ :سميائيات النص مراتب المعنى ،دار الأمان ، ط/١،الرباط ،٢٠١٨م، ص١٩.
٩.دي سوسور ،فردينان :علم اللغة العام ، ت : يوئيل يوسف عزيز ،مراجعة مالك يوسف المطلبي ،دار افاق عربية ،الأعظمية بغداد ،١٩٨٥م، ص٩٠.
١٠.سليمان يحي محمد والعريفي ،راحيل كمال حسن صالح : سيملوجيا الرمز التشكيلي ،مجلة العلوم الإنسانية مجلد /١٨، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا ، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية،٢٠١٧/٣/١٨م ،ص٦١٥ .
١١.معتز عناد غزوان :الدلالات الفكرية والرمزية للفن الإسلامي في التصميم المعاصر ،مجلة كلية الآداب العدد/١٠١ ، ب_ت ،ص٥١٧ .
١٢.بن هدي زين العابدين :ترجمة الرموز الدينية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة احمد بن بلة ،معهد الترجمة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،الجمهورية الجزائرية،٢٠١٥م ،ص٣٤.
١٣.المصدر السابق نفسه : ص٣٤ .
١٤.بلمر:علم الدلالة، ت : أحمد طاهر حافظ ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط/١،الإسكندرية،٢٠١٢م،ص ٢٧٤
١٥.شنايدر، د.اي :التحليل النفسي والفن ، ت : يوسف عبد المسيح ثروة ،دار الشؤون الثقافية العامة، أفاق عربية ،بغداد ،١٩٩٣م , ص٣٠٥ .
١٦.شنايدر، د.اي :التحليل النفسي والفن ، مصدر سابق ،ص١٢ .
١٧.لاينز ،جون :علم الدلالة ، ت : مجيد عبد الحليم الماشطة وأخرون ،مطبعة جامعة البصرة ،مديرية دار الكتب، كلية الآداب ، جامعة البصرة ،١٩٨٠م، ص٨٤.
١٨.بالمر ، فرانك :مدخل إلى علم الدلالة ، ت : خالد محمود جمعة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ،ط/١، الكويت ،١٩٩٧م،ص٣٤.
١٩. علي شناوة آل وادي والحسيني ،عامر عبد الرضا :التعبير البيئي في فن ما بعد الحداثة ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط/١،الأردن ،٢٠١١م،ص٢٣.
٢٠.المصدر السابق نفسه : ص(٤٢،٤٣).
٢١.الشامي،صالح أحمد:الفن الإسلامي التزام وابتداع،دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع،ط/١،دمشق،١٩٩٠م، ص٦٩.
٢٢.إيناس حسنى :رائدات الفن التشكيلي ،طبع في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ط/١،القاهرة،٢٠١٠م،ص٢٣٣.
٢٣.عقيل مهدي يوسف :الجمالية بين الذوق والفكر ،مطبعة سلمى الفنية الحديثة ،١٩٨٨م ، ص٦٥.
٢٤.محسن محمد عطيه :التحليل الجمالي للفن ،عالم الكتب ،القاهرة ،٢٠٠٣م،ص٦.
٢٥.محسن محمد عطيه :التحليل الجمالي للفن ،مصدر سابق ،ص(٦،٧).
٢٦.محسن محمد عطيه :التحليل الجمالي للفن ،مصدر سابق ،ص٢٧.
٢٧.وسماء حسن الاغا : التكوين وعناصره التشكيلية والجمالية في منمنمات يحي بن محمود بن يحيى الواسطي ،دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية ،ط/١، بغداد،٢٠٠٠م ،ص١٨٧.

٢٨.المصدر السابق نفسه : ص١٩٠.
٢٩.طه باقر وأخرون : تاريخ إيران القديم ،مطبعة جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ،١٩٧٩م، ص٢٢.
٣٠.عبدالله فياض : مشاهداتي في إيران ،مطبعة الإيمان ، بغداد ،١٩٦٧م، ص٢٥ .
٣١.ثروت عكاشة :الفن الفارسي القديم،طبع بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،ط/ ٩ ،القاهرة،٢٠١٢ م، ص٦٥.
٣٢.حبيب الله آيت اللهى :وجوه افتراق واشتراک در مبانى زيباشناسى سبک ها وارزش ها در هنر ايرانى اسلامى ودر هنر معاصر غرب ،(وسائل التميز والقواسيم المشتركة في أساسيات الجماليات والأساليب للأنماط والقيم في الفن الأسلامي الإيراني وفي الفن الغربي المعاصر)،نگره فصلنامه تحليلى پژوهشى،شماره ١ ،تابستان٢٠٠٥م،ص٢٧.
٣٣.ديورانت ، ول وايريل : قصة الحضارة ، تقديم محي الدين صابر ، ت : زكي نجيب محمود ،دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع ،ج/١،من المجلد الأول ،بيروت ، ب_ ت ،ص١٤١.
٣٤.ثروت عكاشة :الفن الفارسي القديم، مصدر سابق ، ص٣٣٧ .
٣٥.جمال قطب :روائع الفن العالمي ،دار مصر للطباعة ،ط/ ٣،القاهرة ،٢٠٠٨م، ص٣٢.
٣٦.المصدر السابق نفسه : ص٣٢.
٣٧.جمعة حسين عبد الجواد وأخرون: الخصائص التشكيلية للطين المعالج والإفادة منه لاستحداث حلى خزفية في ضوء حركة الأرت نوفو ،المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،ج/٢، العدد يونيو ٢٠١٥ ،ص٣٤٠.
٣٨.المصدر السابق نفسه : ص٣٤٠.
٣٩.مليكا يزدانى وأخرون :گاهنگارى سفال مينايى براساس نمونه هاى كتيبه دار (التسلسل الزمني للفخار المينا بناءً على عينات منقوشة) ،نشريه هنر هاى زيبا ، هنرهاى تجسمى ، دوره ٢٠، شماره ٣، پاييز٢٠١٥م،ص٤٦.
٤٠.ثروت عكاشة :الفن الفارسي القديم، مصدر سابق ، ص٣٣٧ .
٤١.كوژوال ، جان ، در جستوجوى نور(بحثا عن الضوء) ، في : نيايش شرقى(صلاة شرقية An Oriental Devotion) ، عباس اكبرى ، ت : علي رضا بهارلو،چاپ وصحافى باقرى(الدور،الطباعة والتجليد باقري)، كاشان،شهريور، ١٣٩٤(٢٠١٥م) ، http://www.abbasakbari.com/pub/devotion.pdf ، ص٢٥.
٤٢.محمد حشيشة ،نور دل (نور ديل) ، في المصدر السابق نفسه : ص٢٧.
٤٣.عباس اكبرى :مركب ايراني، در جستوجوي معنا (مجمع إيراني بحثاً عن المعنى The Iranian ink,in search of concept)، ت : محسن ابوالحسنى،كاشان آبان،١٣٩٣(٢٠١٤م)، http://www.abbasakbari.com/pub/ink.pdf ، ص٥.
٤٤.الشايع ،صباح أحمد :الفن الأشوري وانعكاسه في الجداريات النحتية والخزفية العراقية المعاصرة ،مجلة فنون البصرة ،العدد الأول ،السنة الأولى، تم الطبع في كلية الفنون الجميلة ،جامعة البصرة ،٢٠٠٢م ،ص(٥،٦) .
٤٥.الخزاعي ،رشيد حميد رشيد :جماليات التشكيل الفني في الخزف العراقي والإيراني المعاصر دراسة مقارنة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بابل ،كلية الفنون الجميلة،٢٠١٢م ، ص ٩٣ .
٤٦.پيمنتِل ،تيمو ،هنر و پژوهش (الفن والبحث)،في عباس اكبرى:خمير سنگ (عجينة الحجر stonepaste) ت : علي رضا بهارلو، چاپ وصحافى باقرى (الدور، الطباعة والتجليد باقري) ،كاشان، شهريور ١٣٩٤(٢٠١٥م) ،http://www.abbasakbari.com/pub/stonepaste.pdf ، ص١١.
٤٧.السلمان ، علوان :التدوير وتداخل الازمنة في ،وجهي بصراوي من سومر ، مجلة فنارات ، ابداع يصدرها اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة ،شركة الغدير للطباعة والنشر المحدود ، ملف العدد ، التشكيلي احمد السعد نوفمبر ٢٠١٨/١٨م، ص١٣.
٤٨.جنان محمد احمد ،الفنان احمد السعد ولعبة تحولات الحركة ،مجلة فنارات ،ابداع ،المصدر السابق: ص١٥٣.

المصادر والمراجع

أولاً : المصادر باللغة العربية

١_إيكو، أمبرتو :السيميائية وفلسفة اللغة ، ت : أحمد الصمعي ،المنظمة العربية للترجمة ، ط/١ ، بيروت ،٢٠٠٥م .
٢_إيناس حسنى :رائدات الفن التشكيلي ،طبع في مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب ،ط/١ ، القاهرة،٢٠١٠م .
٣_بلمر:علم الدلالة، ت : أحمد طاهر حافظ ،دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ط/١،الإسكندرية، ٢٠١٢م.
٤_بالمر ، فرانك :مدخل إلى علم الدلالة ، ت : خالد محمود جمعة، مكتبة دار العروبة للنشر والتوزيع ،ط/١ ، الكويت ،١٩٩٧م .
٥_ثروت عكاشة :الفن الفارسي القديم،طبع بالهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،ط/٩، القاهرة،٢٠١٢م .
٦_ جمال قطب :روائع الفن العالمي ،دار مصر للطباعة ،ط/ ٣،القاهرة ،٢٠٠٨م .
٧_الحباشة،صابر: تحليل المعنى مقاربات في علم الدلالة، دار ومكتبة الحامد للنشر والتوزيع ط/١ ، عمان / الأردن ، ٢٠١١م .
٨_دي سوسور ،فردينان :علم اللغة العام ، ت : يوئيل يوسف عزيز ، مراجعة مالك يوسف المطلبي ،دار افاق عربية ، الأعظمية / بغداد ،١٩٨٥م .
٩_ديورانت، ول وايريل : قصة الحضارة ،تقديم محي الدين صابر ، ت : زكي نجيب محمود دار الجيل للطبع والنشر والتوزيع ،ج/١،من المجلد الأول ،بيروت ، ب_ ت .
١٠_سعيد بنكراد :السميائيات والتأويل ،الناشر المركز الثقافي العربي ،ط/١،المغرب ،٢٠٠٥م .
١١_ _____ :سميائيات النص مراتب المعنى ،دار الأمان ، ط/١،الرباط ،٢٠١٨م .
١٢_ شنايدر، د.اي :التحليل النفسي والفن ، ت : يوسف عبد المسيح ثروة ،دار الشؤون الثقافية العامة، أفاق عربية ،بغداد ،١٩٩٣م .
١٣_الشامي،صالح أحمد:الفن الإسلامي التزام وابتداع،دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع ،ط/١، دمشق،١٩٩٠م .
١٤_طه باقر وأخرون : تاريخ إيران القديم ،مطبعة جامعة بغداد ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد ،١٩٧٩م .
١٥_عدنان بن ذريل :اللغة والأسلوب دراسة ،مراجعة وتقديم حسن حميد ،دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، ط/٢ ، ٢٠٠٦م .
١٦_علي شناوة آل وادي والحسيني ،عامر عبد الرضا :التعبير البيئي في فن ما بعد الحداثة ،دار صفاء للنشر والتوزيع ،ط/١،الأردن ،٢٠١١م .
١٧_عقيل مهدي يوسف :الجمالية بين الذوق والفكر ،مطبعة سلمى الفنية الحديثة ،١٩٨٨م .
١٨_عبدالله فياض : مشاهداتي في إيران ،مطبعة الإيمان ، بغداد ،١٩٦٧م .
١٩_لاينز ،جون :علم الدلالة ، ت : مجيد عبد الحليم الماشطة وأخرون ،مطبعة جامعة البصرة مديرية دار الكتب، كلية الآداب ، جامعة البصرة ،١٩٨٠م .
٢٠_محسن محمد عطيه :التحليل الجمالي للفن ،عالم الكتب ،القاهرة ،٢٠٠٣م .
٢١_وسماء حسن الاغا : التكوين وعناصره التشكيلية والجمالية في منمنمات يحيى بن محمود بن يحيى الواسطي ،دار الشؤون الثقافية العامة آفاق عربية ،ط/١، بغداد، ٢٠٠٠م .

المصادر باللغة الإيرانية

٢٢_پيمنتِل ،تيمو ،هنر و پژوهش (الفن والبحث)،في عباس اكبرى:خمير سنگ (عجينة الحجر stonepaste) ت : علي رضا بهارلو، چاپ وصحافى باقرى (الدور، الطباعة والتجليد باقري) ، كاشان،شهريور ١٣٩٤(٢٠١٥م) .
٢٣_عباس اكبرى :مركب ايراني، در جستوجوي معنا (مجمع إيراني بحثاً عن المعنى The Iranian ink,in search of concept)، ت : محسن ابوالحسنى،كاشان آبان،١٣٩٣ (٢٠١٤م) .
٢٤_كوژوال ،جان، در جستوجوى نور(بحثا عن الضوء)، في: نيايش شرق(صلاة شرقية An Oriental Devotion) ،عباس اكبرى ، ت : علي رضا بهارلو،چاپ وصحافى باقرى (الدور،الطباعة والتجليد باقري)، كاشان،شهريور، ١٣٩٤(٢٠١٥م) .

ثانياً : الرسائل والأطاريح

٢٥_ بن هدي زين العابدين :ترجمة الرموز الدينية ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة احمد بن بلة ،معهد الترجمة ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،الجمهورية الجزائرية ، ٢٠١٥م .

٢٦_الخزاعي،رشيد حميد رشيد :جماليات التشكيل الفني في الخزف العراقي والإيراني المعاصر دراسة مقارنة ،رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بابل ،كلية الفنون الجميلة،٢٠١٢م .

٢٧_درقاوي مختار :من العلامة إلى المعنى دراسة لسانية ودلالية لدى علماء الأصول ،أطروحة دكتوراه غير منشورة ،جامعة وهران ،كلية الآداب اللغات والفنون ،قسم اللغة العربية وآدابها وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،الجمهورية الجزائرية ،٢٠١١م .

٢٨_عينة كمال :اثر البعد الاتيمولوجي على دلالة اللفظ ترجمة كازيمرسكي لمعاني القران الكريم أنموذجاً ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة وهران السانية ،كلية الآداب واللغات والفنون ،قسم الترجمة، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ،الجمهورية الجزائرية ،٢٠١٢م .

ثالثاً: الدوريات و المجلات

٢٩_جمعة حسين عبد الجواد وأخرون:الخصائص التشكيلية للطين المعالج والإفادة منه لاستحداث حلى خزفية في ضوء حركة الآرت نوفو ،المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ،ج/٢، العدد يونيو ٢٠١٥ .

٣٠_جنان محمد احمد ،الفنان احمد السعد ولعبة تحولات الحركة ، مجلة فنارات، ابداع يصدرها اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة، شركة الغدير للطباعة والنشر المحدود ، ملف العدد ، التشكيلي احمد السعد نوفمبر ٢٠١٨/١٨م .

٣١_ سليمان يحي محمد والعريفي ، راحيل كمال حسن صالح : سيملوجيا الرمز التشكيلي ، مجلة العلوم الإنسانية مجلد/ ١٨، جامعة السودان للعلوم والتكنلوجيا ، كلية الفنون الجميلة والتطبيقية ، ٢٠١٧/٣/١٨م .

٣٢_السلمان ،علوان :التدوير وتداخل الازمنة في ،وجهي بصراوي من سومر ،مجلة فنارات، ابداع يصدرها اتحاد الأدباء والكتاب في البصرة ،شركة الغدير للطباعة والنشر المحدود ، ملف العدد ، التشكيلي احمد السعد نوفمبر ٢٠١٨/١٨م .

٣٣_الشايع ،صباح أحمد :الفن الأشوري وانعكاسه في الجداريات النحتية والخزفية العراقية المعاصرة ،مجلة فنون البصرة ،العدد الأول ،السنة الأولى، تم الطبع في كلية الفنون الجميلة ، جامعة البصرة ،٢٠٠٢م .

٣٤_ معتز عناد غزوان :الدلالات الفكرية والرمزية للفن الإسلامي في التصميم المعاصر ،مجلة كلية الآداب ، العدد/١٠١ ، ب_ت .

الدوريات والمجلات باللغة الإير انية

٣٥_ حبيب الله آيت اللهى :وجوه افتراق واشتراك در مبانى زيباشناسى سبک ها وارزش ها در هنر ايرانى اسلامى ودر هنر معاصر غرب ،(وسائل التميز والقواسيم المشتركة في أساسيات الجماليات والأساليب للأنماط والقيم في الفن الأسلامي الإيراني وفي الفن الغربي المعاصر)،نگره فصلنامه تحليلى پژوهشى،شماره ١،تابستان٢٠٠٥م .

٣٦_ مليكا يزدانى وأخرون :گاهنگارى سفال مينايى براساس نمونه هاى كتيبه دار (التسلسل الزمني للفخار المينا بناءً على عينات منقوشة) ،نشريه هنر هاى زيبا ، هنرهاى تجسمى ، دوره ٢٠، شماره ٣، پاييز٢٠١٥م .

رابعاً : المو اقع الإلكترونية

37 . http://www.abbasakbari.com/pub/stonepaste.pdf

38 . http://www.abbasakbari.com/pub/ink.pdf

39 . http://www.abbasakbari.com/pub/devotion.pdf